# بناء وتفعيل المدونات الأخلاقية في منظمات الأعمال Code of Ethics in Organizations

يستعرض هذا الإنفوجرافيك دور المدونات الأخلاقية كأداة تنظيمية حاكمة لضبط السلوك المؤسسي، ويوضح كيفية بنائها وتفعيلها لتحويل القيم إلى ممارسات عملية تعزز النزاهة والاستدامة.

26 March 2026 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 888




**انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (بناء وتفعيل المدونات الأخلاقية في منظمات الأعمال / Code of Ethics in Organizations)**

تؤدي المدونة الأخلاقية دورها عندما يستطيع الموظف العثور على القاعدة التي تخصّ موقفه، ومعرفة جهة الاستفسار أو الإبلاغ، وفهم ما سيحدث بعد ذلك.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
دور المدونة في ضبط السلوك
تفعيل المدونة في القرارات اليومية
تمرين: تحديد مسار الإبلاغ
الاستنتاج الإداري والقاعدة العملية
بيانات الإنفوجرافيك وتوثيقه

## الإنفوجرافيك الأصلي



## دور المدونة في ضبط السلوك

### ✍ شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

تمثل المدونات الأخلاقية إحدى أهم الأدوات المؤسسية التي تنتقل من خلالها القيم من المستوى النظري إلى المستوى التنظيمي المنضبط، حيث تقوم المنظمة بصياغة إطار مكتوب يحدد المعايير السلوكية المتوقعة ويضع حدودًا واضحة لما يُعد مقبولًا أو مرفوضًا داخل بيئة العمل. هذه المدونات لا تُعد مجرد وثائق إجرائية، بل تعكس فلسفة المنظمة وهويتها القيمية، وتُترجم رؤيتها الأخلاقية إلى قواعد قابلة للتطبيق في مختلف المواقف.

وتبرز أهمية المدونات الأخلاقية في قدرتها على تقليل الغموض الذي يحيط بالقرارات الإدارية، خاصة في البيئات التي تتسم بالتعقيد وتعدد المصالح، حيث توفر مرجعية موحدة تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات متسقة مع القيم المؤسسية، وتحد من التباين الناتج عن الاجتهادات الفردية. كما أنها تمثل أداة وقائية تقلل من المخاطر القانونية والتنظيمية من خلال توضيح السلوكيات غير المقبولة والعواقب المرتبطة بها.

وتؤدي المدونة الأخلاقية دورًا محوريًا في ضبط السلوك التنظيمي، إذ تعمل كدليل إرشادي يُستند إليه في معالجة الإشكاليات الأخلاقية، وكمرجع رسمي في التحقيقات والتقييمات، وكإطار يعزز المساءلة والشفافية. وعندما تُبنى المدونة بشكل متكامل، فإنها تشمل القيم الأساسية والمبادئ العامة وقواعد السلوك ومعايير التعامل وآليات اتخاذ القرار، مما يجعلها أداة شاملة تغطي مختلف جوانب العمل المؤسسي.

## تفعيل المدونة في القرارات اليومية

غير أن التحدي الحقيقي لا يكمن في إعداد المدونة بحد ذاتها، بل في مدى تفعيلها وتحويلها إلى ممارسة يومية. فوجود مدونة غير مفعلة يؤدي إلى فجوة بين ما تعلنه المنظمة وما تمارسه فعليًا، وهو ما يضعف مصداقيتها ويؤدي إلى فقدان الثقة. أما عندما يتم تفعيل المدونة من خلال نشرها بوضوح، وتدريب العاملين عليها، وربطها بالقرارات اليومية، ودمجها في أنظمة تقييم الأداء، وتطبيقها بعدالة على جميع المستويات، فإنها تتحول إلى عنصر حي يؤثر في السلوك ويعيد تشكيل الثقافة التنظيمية.

ويظهر أثر التفعيل الحقيقي عندما تصبح المدونة جزءًا من الوعي المؤسسي، بحيث تُستخدم تلقائيًا في اتخاذ القرار، وتُستحضر في المواقف الحرجة، وتُسهم في تقليل المخالفات وتعزيز الثقة بين المنظمة وأصحاب المصالح. هذا التحول يعكس انتقال المدونة من كونها وثيقة مكتوبة إلى كونها نظامًا سلوكيًا متكاملًا يوجه الأداء ويضبط العلاقات داخل المنظمة وخارجها.

## تمرين: تحديد مسار الإبلاغ



تساعد بطاقة المدونة الموظف على تحديد جهة الإبلاغ، ويؤكد استلام البلاغ انتقاله إلى الجهة المعنية.

### كيف تتحوّل المدونة إلى مسار عمل؟

موقف افتراضي: طلب مسؤول مباشر من موظف تجاوز إجراء مراجعة قبل اعتماد معاملة. لم يُبتّ بعد في وجود مخالفة.

**ابحث عن القاعدة قبل التصرف**استعن ببطاقة مختصرة تقود إلى المدونة المعتمدة، وتحقّق من ضابط المراجعة وجهة الاستفسار. افصل الوقائع التي تعرفها عمّا تستنتجه.

**استخدم المسار البديل عند تعارض المصالح**إذا كان المسؤول المباشر طرفًا في الواقعة، فاستخدم القناة البديلة التي تحددها المدونة. أرسل إلى الجهة المخوّلة القدر اللازم من المعلومات، دون تداول تفاصيل الواقعة خارج القناة.

**أكّد الاستلام ووضّح الخطوة التالية**يحفظ المسؤول المخوّل البلاغ في السجل المخصّص، ويؤكّد استلامه ويوضّح الخطوة التالية. تأكيد الاستلام لا يثبت وقوع مخالفة ولا يحلّ محلّ المراجعة.

↓

اختبر فعالية المدونة بهذا الموقف: هل يستطيع الموظفون تحديد القاعدة والقناة البديلة دون مساعدة؟ إذا تعذّر ذلك، حسّن البطاقة وطريقة الوصول إليها وأعد الاختبار. وفي الحالات الفعلية، راجع أيضًا زمن تأكيد الاستلام دون كشف بياناتها.

## الاستنتاج الإداري والقاعدة العملية

---

## الاستنتاج الإداري العميق

المدونات الأخلاقية لا تحقق أثرها من خلال صياغتها، بل من خلال قدرتها على الاندماج في الممارسة اليومية، لتصبح جزءًا من النظام القيمي الذي يحكم القرار والسلوك داخل المنظمة.

---

## القاعدة الإدارية

المدونة الأخلاقية الفعالة هي التي تُمارس... لا التي تُعلّق على الجدران.

## بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-ETHICS-007

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

---

## التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات،
ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته.

هذا الإنفوجرافيك من إعداد:

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني:

https://www.mohammedaameri.com/

مركز الإتقان الدولي للتدريب والاستشارات:

https://itqancsa.com/

للاطلاع على المزيد من الإضاءات المعرفية يمكن متابعة القناة:

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين ومقدّرين دعمكم ومساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة

---

#الموارد_البشرية #HR #التدريب #تدريب #دورة #دورات #الدورات_التدريبية #تطوير_الذات #التنمية_البشرية #التطوير #الإدارة #المدرب #د_محمد_العامري #الإتقان_الدولي #أخلاقيات_الأعمال #CodeOfEthics #CorporateEthics #BusinessEthics #Integrity #Compliance #OrganizationalCulture #Leadership #Governance